



المنظمة العربية للتنمية الزراعية

مشروع خطة دعم الدول العربية

في تنفيذ الإطار الاستراتيجي المستقبلي 2018 -
2030 لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

والتخفيف من آثار الجفاف

والهدف الخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة

والفقرة (3) منه



أولاً : مقدمة :

❖ تعتبر الدول العربية من أكثر بلدان العالم تأثراً بالتصحّر والجفاف لوقوعهما في الحزام الصحراوي لغرب القارات ، وظاهرة التصحر ناتجة عن عوامل طبيعية مثل الجفاف ونشاطات بشرية مثل الرعي الجائر والاحتطاب والتوسع العشوائي الحضري والزراعي والصناعي والتعديني والسياحي... الخ وقد نتج عنها تدهور للتربة والمياه والغطاء النباتي في غالبية البلاد العربية، وتراجع الإنتاجية والنوعية، وبالتالي تراجع الظروف المعيشية لأعداد كبيرة من الساكن، لا سيما في المناطق الريفية التي تتأثر الحياة فيها وبشكل تلقائي بالأزمات المناخية، إضافة إلى ذلك النمو الديمغرافي المتسارع الذي يزيد من الضغط على الموارد الطبيعية مما أدى ويؤدي إلى تفاقم ظاهرة التصحر.



❖ وقد أٌتفق المجتمع الدولي على أن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف المقررة في باريس في سنة 1994 هي الإطار الأمثل الذي يجب أن تتصهر فيه الجهود الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية والدولية لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف، من خلال تنفيذ إستراتيجيات وبرامج وطنية وشبه إقليمية وإقليمية ودولية في هذا المجال.



❖ لعبت المجموعة العربية دورا مهما في عملية التفاوض لإعداد وإقرار هذه الاتفاقية وكانت من أوائل الدول المصدقة عليها وأعدت الدول العربية استراتيجياتها وبرامجها الوطنية المنصوص عليها في الاتفاقية، إلا أن وبالنظر إلى أن التصحر والجفاف لهما تأثيرات تتعدى الحدود القطرية مما يستوجب التآزر والتكامل على المستويات شبه الإقليمية والإقليمية من قبل الدول وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة خاصة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وكذلك المنظمات الدولية و الإقليمية ذات العلاقة .



❖ وانطلاقاً من هذه الاعتبارات فإن هناك حاجة ملحة لوضع خطة شبه إقليمية وإقليمية عربية معنية بتنفيذ الإلتزامات الناتجة عن إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف ، والهدف الخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة 2030 والذي ينص على "حماية النظم الإيكولوجية البحرية وإعادة تأهيلها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، والإدارة المستدامة للغابات ومكافحة التصحر، ووقف كل من فقدان التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي وعكس مساره وكذلك تنفيذ الفقرة 3 من الهدف 15 التي تنص على "مكافحة التصحر، وإعادة تأهيل الأراضي والترب المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي"، وتنفيذ الإطار الإستراتيجي المستقبلي 2018-2030 لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الذي حددت له خمسة أهداف إستراتيجية هي :



❖ الهدف الإستراتيجي 1 : تحسين حالة النظم الايكولوجية المتأثرة ومكافحة التصحر /تدهور الأراضي وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والاسهام في وقف تدهور الأراضي.

❖ الهدف الإستراتيجي 2 : تحسين ظروف معيشة السكان المتأثرين

❖ الهدف الإستراتيجي 3 : تخفيف آثار الجفاف والتكيف معها وإدارتها من أجل تحسين قدرة السكان المتأثرين والنظم الايكولوجية على التأقلم

❖ الهدف الإستراتيجي 4 : الحصول على منافع بيئية عالمية من خلال التطبيق الفعال لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

❖ الهدف الإستراتيجي 5: تعبئة قدر كبير من الموارد المالية وغير المالية لدعم تنفيذ الاتفاقية من خلال إقامة شراكات فعالة على الصعيدين العالمي والوطني.



❖ وقد قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وبالتعاون مع مجموعة من الخبراء من الدول العربية بإعداد مشروع هذه الخطة التي تستند على وثيقة الاتفاقية ومخرجات إجتماعات الفريق العربي المعني بالاتفاقيات البيئية، ومؤتمرات الأطراف بما في ذلك الفقرة (5) من قرار مؤتمر الأطراف الثالث عشر رقم COP(13) L.18 والبند رابعاً من الإطار الاستراتيجي 2030-2018 وغيرها من القرارات ذات الصلة.



ثانياً الإطار الاستراتيجي للخطة :

❖ الرؤية :

❖ الإسهام في دعم جهود الدول العربية في تنفيذ التزاماتها الناتجة عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف .



❖ 2- الرسالة : قيام الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة التابعة لها (المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية) وبالشراكة مع المنظمات الإقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدني بتقديم الدعم للدول العربية في تنفيذ التزاماتها الواردة بالاتفاقية والأهداف الطوعية لتحديد تدهور الأراضي، والإطار الإستراتيجي 2018-2030 والهدف الخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة والفقرة (3) منه والقرارات الأخرى ذات الصلة



❖ 3- أهداف مشروع الخطة :

❖ الهدف (1) : مساعدة الأقطار العربية في تحديث ومواءمة إستراتيجياتها وخططها/برامجها الوطنية لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف المنصوصة عليها في الاتفاقية وتنفيذ التزاماتها تجاه تحقيق الأهداف الطوعية لتحديد تدهور الأراضي، والإطار الإستراتيجي 2018-2030 والهدف الخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة والفقرة (3) منه ودمجها في سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول كإحدى الأولويات الوطنية البارزة وإدماج التصحر /تدهور الأراضي في السياسات الوطنية ذات العلاقة مثل :

❖ تقديم الدعم الفني.

❖ تعزيز تبادل الخبرات بين الدول العربية.



❖ الآثار المتوقعة □ من الهدف 1 :

- وفاء □ معظم الدول العربية بالتزاماتها المشار لها في الهدف رقم (1)
- زيادة تبادل الخبرات والتجارب بين الدول العربية.
- تحليل كلفة وأثر تدهور الأراضي على الاقتصاد الوطني وإدراجها ضمن وثائق برامج □ كإفحة التصحر والتخفيف □ من آثار الجفاف



- ❖ الهدف (2) : مساعدة الدول العربية على بناء قدرات المفاوضين العرب و إعداد تقاريرها الوطنية من خلال :
- ❖ تنظيم دورات تدريبية للمفاوضين العرب حول التفاوض الدولي.
- ❖ تنظيم لقاءات تشاورية دورية بين المسؤولين العرب المعنيين بملف التصحر.
- ❖ تقديم المساعدة الفنية لإعداد التقارير الوطنية .
- ❖ التدريب وبناء القدرات للكوادر المسؤولة عن إعداد التقارير
- ❖ الآثار المتوقعة من الهدف 2 :
- مواقف الدول العربية أكثر إنسجاماً وقدرة على التأثير في المفاوضات الدولية حول مكافحة تصحر والتخفيف من آثار الجفاف
- توفر كوادر وطنية مؤهلة قادرة على إعداد التقارير الوطنية وفق للنماذج المعتمده
- وفاء الأقطار العربية بتسليم تقاريرها الوطنية في الوقت المحدد.



❖ الهدف (3) : توفير موارد مالية جديدة وإضافية لتمويل أنشطة مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف ونقل التكنولوجيا الجديدة والمناسبة من خلال القيام بأنشطة مثل :

❖ حث صناديق وهيئات التمويل الوطنية والإقليمية والدولية على تخصيص المزيد من الموارد المالية الخاصة بتنفيذ أنشطة مكافحة التصحر وتحديد تدهور الأراضي والتخفيف من آثار الجفاف ونقل التكنولوجيا المناسبة.

❖ تدريب كوادر الدول والمنظمات العربية في مجال إعداد وثائق ودراسات المشاريع لتقديمها للجهات التمويلية الإقليمية والدولية

❖ الآثار المتوقعة من الهدف 3 :

■ زيادة حجم التمويل الذي تحصل عليه الدول العربية في إطار الإتفاقية وكذلك لتحفيز نقل التكنولوجيا المناسبة إلى هذه الدول.

■ زيادة قدرة الدول العربية على إعداد وثائق المشاريع الموجهة للجهات التمويلية.



❖ الهدف (4) : تطوير وتوثيق المعارف التقليدية ونقل وتوطين التقنيات الحديثة المتعلقة بمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف من خلال:

❖ جمع المعلومات وتوثيقها وإنشاء قواعد بيانات .

❖ نقل وتوطين / تطوير تقنيات حديثة.

❖ الآثار المتوقعة من الهدف 4 :

■ المزيد من المعلومات والمعرفة بظاهرة التصحر والجفاف وسبل التعامل معها .

■ توثيق وزيادة استخدام المعارف التقليدية وتعزيزها للاستفادة منها .

■ وجود عدد من قواعد المعلومات



- ❖ الهدف (5) : تعزيز وتحفيز منظمات المجتمع المدني والجهات البحثية والعلمية والقطاع الخاص في تنفيذ الاتفاقية من خلال:
- ❖ تقديم الدعم لتنظيم لقاءات تشاورية بين المسؤولين في الدول العربية ومنظمات المجتمع المدني والجهات البحثية والعلمية والقطاع الخاص للمشاركة وتحديد الأدوار والمسؤوليات في تنفيذ الأنشطة الميدانية لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف
- ❖ تحفيز منظمات المجتمع المدني العربية المهتمة بالتصحر والتخفيف من آثار الجفاف إلى الانضمام للاتفاقية بصفة مراقب
- ❖ تشجيع الجهات البحثية والعلمية في الدول العربية المهتمة بالتصحر والتخفيف من آثار الجفاف على المشاركة الفعالة في اللقاءات العلمية التي تنظم على هامش مؤتمرات الأطراف واللقاءات الأخرى ذات العلاقة .



❖ الآثار المتوقعة من الهدف 5 :

- المشاركة الفعالة لمنظمات المجتمع المدني والجهات البحثية والعلمية والقطاع الخاص في تنفيذ الأنشطة الميدانية لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف
- مشاركة إيجابية لهيئات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية في الوطن العربي في اللقاءات والمؤتمرات الإقليمية والدولية المتعلقة بالتصحر والتخفيف من آثار الجفاف .
- حضور أكثر العلماء والباحثين العرب في إجتماعات لجنة العلوم والتكنولوجيا وغيرها من الفعاليات ذات العلاقة .



❖ الهدف (6) : الانفتاح على أمانة الاتفاقية و المؤسسات التمويلية والمنظمات الدولية والإقليمية لا سيما في إفريقيا وآسيا من خلال

:

❖ الدفع بالمزيد من الكوادر والخبراء العرب للعمل في المؤسسات التمويلية الإقليمية والدولية وفي المنظمات وأمانات الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة.

❖ تبادل الزيارات بين مسؤولي وخبراء الجهات المشار لها أعلاه ومسؤولي وخبراء المنظمات العربية.

❖ تبادل التجارب بين الجهات المشار لها أعلاه والمنظمات العربية المتخصصة.



❖ الآثار المتوقعة من الهدف 6 :

- قدرة أكبر للدول العربية على التأثير على مجريات التفاوض فيما يخدم التوجهات العربية
- وجود تعاون مثمر بين المنطقة العربية وآمانة الاتفاقية و المؤسسات التمويلية والمنظمات الدولية والإقليمية في مجال تنفيذ أنشطة مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف .
- وجود تعاون أكثر بين الدول العربية مع إفريقيا وأسيا سواء كانت دولاً أو منظمات ، في مجال مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف .



ثالثاً آلية التنفيذ:

- ❖ الأشراف المؤسسي :
- ❖ لجنة توجيهية : تتكون من المسؤولين المختصين في كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، و المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ورئيس الفريق العربي المختص بمتابعة الاتفاقيات البيئية المعنية بمكافحة التصحر والتنوع الحيوي .
- ❖ لجنة فنية : تتكون من خبراء من كل من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ورئيس الفريق العربي المختص بمتابعة الاتفاقيات البيئية المعنية بمكافحة التصحر والتنوع الحيوي ، وأربعة خبراء من الدول العربية موزعين حسب التمثيل الجغرافي ، وتكون الذراع الفني المشرفة على :
- ❖ إعداد وتنفيذ أنشطة الخطة وتقييمها ،
- ❖ وتقوم اللجنة الفنية بعد كل مؤتمر أطراف بإقتراح الأنشطة التي سيتم تنفيذها على مدى السنتين الفاصلتين بين مؤتمري الأطراف، و يتم تعديل الخطة عند الاقتضاء وعرضها على اللجنة التوجيهية لاعتمادها.



آلية تمويل الخطة :

❖ توجه الجهات الثلاثة (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، و المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة -أكساد-، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية) جزء أو كل من المبالغ المخصصة لبرامج وأنشطة مكافحة التصحر لتنفيذ أنشطة هذه الخطة ويتم البحث عن مبالغ جديدة وإضافيه من الفرص المتاحة لتمويل أنشطة الاتفاقية ومن الجهات التمويل العربية والإسلامية والدولية.



رابعاً الإطار الزمني والمؤشرات :

❖ يتم إعداد خطط تنفيذية لكل سنتين وذلك للفترة (2018-2030) وتتم مراجعتها عند الاقتضاء.

❖ مؤشرات تنفيذ أهداف الخطة لكل سنتين :

المؤشرات	الأهداف
<p>- أكثر من 60% من الدول العربية أوفت بالتزاماتها المشار إليها في الهدف رقم (1)</p> <p>- تبادل الخبرات والتجارب بين عشر دول عربية على الأقل.</p> <p>- خمس دول عربية على الأقل أنجزت دراسات تحليل لكلفة وأثر تدهور الأراضي على الاقتصاد الوطني</p> <p>- على الأقل 60% من الدول العربية أدرجت برامج مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف في خططها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية</p>	<p>الهدف (1) : مساعدة الأقطار العربية في تحديث وموائمة إستراتيجياتها وخططها/برامجها الوطنية لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف المنصوصة عليها في الاتفاقية وتنفيذ التزاماتها تجاه تحقيق الأهداف الطوعية لتحديد تدهور الأراضي، والإطار الإستراتيجي 2018-2030 والهدف الخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة والفقرة (3) منه ودمجها في سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول كإحدى الأولويات الوطنية البارزة وإدماج التصحر/تدهور الأراضي في السياسات الوطنية ذات العلاقة</p>

المؤشرات	الأهداف
<p>- عشر دول عربية على الأقل لديها فريق تفاوضي يؤثر في المفاوضات الدولية حول مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف</p> <p>- أكثر من 60% من الدول العربية لديها كوادر وطنية مؤهلة قادرة على إعداد التقارير الوطنية وفق للنماذج المعتمده</p> <p>- 80% من الدول العربية تسلم تقاريرها الوطنية في الوقت المحدد.</p>	<p>الهدف (2) : مساعدة الدول العربية على بناء قدرات المفاوضين العرب و إعداد تقاريرها الوطنية</p>
<p>- تحقيق زيادة لا تقل عن 10% في حجم التمويل المخصص لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف المقدم من الصناديق وهيئات التمويل الوطنية والإقليمية والدولية .</p> <p>- تنفيذ دورتين تدريبيتين لكوادر الدول والمنظمات العربية في مجال إعداد وثائق ودراسات المشاريع ليكونوا قادرين على تقديمها للجهات التمويلية الإقليمية والدولية</p>	<p>الهدف (3) توفير موارد مالية جديدة وإضافية لتمويل أنشطة مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف ونقل التكنولوجيا الجديدة والمناسبة</p>

المؤشرات	الأهداف
<p>- إنشاء قاعدتي معلومات جديدة في دولتين عربيتين على الأقل خاصة بمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف</p> <p>- 10 دول عربية على الأقل قامت بتوثيق وإستخدام المعارف التقليدية وتعزيزها للاستفادة منها .</p>	<p>الهدف (4) : تطوير وتوثيق المعارف التقليدية ونقل وتوطين التقنيات الحديثة المتعلقة بمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف</p>
<p>=ثلاث على الأقل من منظمات المجتمع المدني والجهات البحثية والعلمية والقطاع الخاص في الدول العربية مؤهلة للمشاركة في تنفيذ الأنشطة الميدانية لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف و كذلك في اللقاءات والمؤتمرات الإقليمية والدولية المتعلقة بالتصحر والتخفيف من آثار الجفاف .</p>	<p>الهدف (5) : تعزيز وتحفيز منظمات المجتمع المدني والجهات البحثية والعلمية والقطاع الخاص في تنفيذ الاتفاقية</p>

الأهداف

المؤشرات

- الهدف (6) : الانفتاح على آمانة الاتفاقية و المؤسسات التمويلية والمنظمات الدولية والإقليمية لا سيما في إفريقيا وآسيا
- تفعيل التعاون بين المنطقة العربية وآمانة الاتفاقية و المؤسسات التمويلية والمنظمات الدولية والإقليمية في مجال تنفيذ أنشطة الخطة لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف وتقديم تصور عن ذلك بنهاية أول مرحلة .
- قيام الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة بتفعيل التعاون في مجال مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف بين الدول العربية سواء كانت دولاً أو منظمات مع إفريقيا وآسيا.